

السلطات السعودية تخسر ثلثي إيراداتها بسبب مضيق هرمز



الناصر حاول خلال تصريحاته أن لا يظهر خسائر الرياض التي تكبدها جراء اضطرابات الملاحة في المضيق، فاستعاض عنها بأن تكون سرديته مدعومة بأرقام شاملة عندما أشار إلى أن العالم يفقد 100 مليون برميل نפט كل أسبوع وخسارة تراكمية تجاوزت المليار برميل منذ بدء الحرب على إيران.

وبعيدا عن التنميق، فسردية الناصر ما هي سوى انعكاس لخسائر السعودية، إذ قبل الحرب، كان هناك قرابة 70 ناقلة تعبر المضيق يوميا معظمها من السعودية، أما اليوم فيكاد العدد يساوي صفرا.

وصحيح أن أرامكو لجأت لخط أنابيبها شرق-غرب لتفادي هرمز ونقل النفط لميناء ينبع، لكن طاقته

القصى لا تتجاوز تصدير 7 ملايين برميل مقابل طاقة المضيق المفقودة والمقدرة بـ17 مليون برميل.

وفي ظل عجز خط شرق-غرب عن سد الفجوة، فإن السعودية التي راهنت منذ 2016 على تنويع اقتصادها، تكتشف اليوم أن فاتورة "رؤية 2030" لا تُسد إلا إذا كان ثلثا إيراداتها من النفط يمر عبر مضيق هرمز الذي أغلق بفعل حصار واشنطن لموانئ إيران.

وعليه، فالأزمة ليست مجرد خسارة مؤقتة، بل معضلة تواجه السعودية أمام هيمنة بحرية لحليفتها واشنطن، والتي لا حل لها سوى بفتح الحصار عن موانئ إيران.